

كمال الدين وتمام النعمة

[377] 36 - (باب) (ما روى عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي [الجواد] في) * *

(النص على القائم وغيبته، وأنه الثاني عشر من الائمة) * * (عليهم السلام) * 1 - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (1) رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن - هارون الصوفي قال: حدثنا أبو تراب عبد الله موسى الروياني (2) قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام [الحسن] قال: دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين علي بن أبي طالب عليهم السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره فابتدائي فقال لي: يا أبا القاسم إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته، ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي، والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصنا بالامامة إنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، وإن الله تبارك وتعالى ليصلح له أمره في ليلة، كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقتبس لاهله نارا فرجع وهو رسول نبي، ثم قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج. 2 - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني (3) رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي - عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام: إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد _____ (1) في بعض النسخ " علي بن أحمد بن محمد الدقاق " (2) تقدم ويأتى أنه في بعض النسخ " عبيد الله بن موسى " (3) في بعض النسخ " محمد بن أحمد السناني " وكلاهما واحد ظاهرا (*)